الفعل المشعر بالمعنى الفعل في المثالين الاولين كلمة الاستفهام وحرف الجر الطالبان للفعل
وفي الاخير ان ايضا تشبيهان كلمة الاستفهام والتشبيه ان الذي بمعنى المعنى المصدر بمعنى الفعل
والقيسقة فالاشعار على المعنى الفعلي في هذه الامثلة قوي لما فيه الام من بحجاق فخو هذا لكر
واياك وكذا ما انت وزيدا فان الاشعار فيهما ضعيف لفوات معاضدة حرف الجر بالاستفهام
في المثال الاول وفوات معاضدة الاستفهام بامر اخر في المثال الثاني والمصنف لم يفرق بين الامثلة
في الحكم والشيخ الرضي فرق في الحكم بين الاولين والاخرين وبين الاخرين قوله لان المعنى
ما تصنع وما جاءك متعلقا معه بمفهوم الكلام السابق كما اشار اليه فيه سر يقول
وانما حكمت وذلك لان قول مثل بالك زيد وعمرو وضم محذوف تقديره فالك مثل بالك زيد وعمرو
اي كالفاعل المعنوي مع جواز العطف مثل بالك زيد وعمرو وقس عليه حال المثالين الاخرين -
وكل قضية متضمنة لحكم فتلك القضايا متضمنة لحكم فتلك القضايا متضمنة لاحكام محمل تحكمنا
عقوبة العامل في تلك الامثلة قوله الحال من حال الشيء يحول اي انقلب وانما سمي هذا القسم
بها لانه لا يخلو عن انقلاب غالبا قوله ما يبين هيئة الفاعل المراد في الاصل الحالية فطاهره
للمنتهى للشيء كذا في المغرب والمراد هنا الحالية وهي اعم من ان يكون بحسب نفسه او بحسب
الحال المحققة اذ يجب تقديرها او هي الحال المقدرة نحو قوله تعالى فادخلوها خالدين اي
مقدرين خلود وكذا حفظ هذا المقولات نحو قوله تعالى وبشرناه باسحاق نبيا اي
مقدرين نبوته وايضا هي اعم من ان يكون باعتبار حال نفس الفاعل والمفعول او باعتبار
حال متعلقهما فلا يرد النقض بجاء زيد ابوه قايم لكن يرد النقض بنحو لكن اه وزيد قايم

ونسب

ونسب الى صاحب المفصل في دفع انه قال في بعض حواشيه ان زيد قايم يبين هيئة
لازم الفاعل او المفعول به اعني زمان الاتيان وفيه اشتهر في كلامهم التعبير عن الملزوم
باللازم فكان هيئة اللازم هيئة الملزوم وذلك بعيد لان قيام زيد ليس هيئة زمان ن
زيد الاتيان ولو ان زمان الاتيان لما كان مغايرا مفارقا عن فاعل الاتيان
وعن مفعوله لم يلايم دعوى الاتحاد بينهما على ان عبارة التعريف لا بد عليه
دلالة ظاهرة قال الشيخ الرضي الحق ان الحال على ضربين منتقلة ومؤكدة
وكل منهما حد لاختلاف ما هيتهما فحد المنتقلة جزء الكلام يتقيد بوقت حصول
مضمونه تعلق الحدث الذي في ذلك الكلام بالفاعل او المفعول او بما يجري مجراهما
وبقولنا جزء الكلام يخرج الجملة الثانية في اركب زيد وركب مع ركوبه غلامه فالم
يجعلها حالا وحد المؤكدة اسم غير حدث يجيء مقرر المضمون جملة وقولنا غير حدث
احتراز عن نحو رجع رجوعا قوله اي من حيث هو فاعل او مفعول في دلالة
الحال على ان هو لولا هيئة للفاعل او المفعول من حيث انه فاعل او مفعول نحو
قائل نعم انها تدل على هيئة للفاعل او المفعول في زمان تعلق الفعل بهما قوله لا
لجمع فاذا توقفت حال الفاعل والمفعول جاز التفريق كقولك ضربت راكبا زيدا راكبا
ولجمع راكبين واذا اختلفا فان كان هناك قرينة يعرف بها صاحب كل منهما جاز
وقوعهما كيف ما كان نحو لقيت هندا مصعدا منحدرة وان لم يكن فالاولى
جعل كل واحد منهما بجنب صاحبه نحو لقيت منحدرا زيدا مصعدا او يجوز على ضعف جعل

Copyright © King Saud University